التمويل الأصغر و دوره في حفز مشاريع الشباب المنتجة

تجربة المصارف السودانية فترة ما بعد الانفصال (2010-2017)

د.عمر الله جابو عمر مصطفي

نائب أمين الشؤون العلمية

أكاديمية السودان للعلوم المصرفية و المالية

الخرطوم – السودان

ص. ب : 1880

omergabo78@sabfs.edu.sd

فبراير 2019م

المستخلص

يعاني حوالي 71 مليون شاب في العالم من البطالة[1] ، وأكثر من 152 مليونًا يعيشون في فقر لا سيما في الأسواق الناشئة والنامية[2] حيث ويؤدي ارتفاع معدلات البطالة مع عدم كفاية التعليم والتدريب على المهارات العملية إلى صعوبة توفير سبل كسب عيش مستدامة للشباب. اتجهت السلطات المالية في السودان الي تشجيع المؤسسات المالية خصوصاً المصارف التجارية لتمويل المشروعات الصغيرة للشباب في وقت اصبحت فيه فرص الحصول علي الوظائف الحكومية تتضاءل. يتناول البحث دور التمويل الاصغر في حفز مشاريع الشباب مع الاشارة لتجربة المصارف السودانية في الفترة التي تلت انفصال جنوب السودان في العام 2011 و ما ترتب عليه من تدهور في موارد الدولة المالية مما اثر سلباً علي الاقتصاد السوداني ، يتكون البحث من مقدمة و أربعة محاور ، المحور الاول تناول مفهوم و اهمية التمويل الاصغر و مشاريع الشباب الصغيرة ، أما المحور الثاني خصص لتوضيح اثر الانفصال علي الاقتصاد السوداني خلال الفترة (2011-2017) بينما استعرض المحور الثالث تحليل التمويل المصرفي الموجه لمشاريع الشباب الصغيرة ثم يأتي المحور الرابع ليناقش النتائج و يقترح التوصيات. اهم نتائج البحث ان المصارف السودانية لم تلعب دوراً هاماً في حفز المشاريع الصغيرة للشباب وذلك لعدم تخصيص نسبة صريحة من اجمالي التمويل الاصغر لتلك المشاريع.أوصي البحث بعدد من التوصيات أهمها ضرورة ان تتضمن سياسات و موجهات بنك السودان المركزي تحديد نسبة من اجمالي سقف التمويل المصرفي تخصص لتمويل المشروعات الصغيرة الخاصة بالشباب و الخريجين مما يعمل علي تخفيض معدلات البطالة.

[1] www.ilo.org/employment/areas/youth-empolyment/WCMS.

[2] http://www.findevgateway.org/ar/topics/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84 14/2/2019 1:24 PM

المقدمة

ازداد مؤخراً الاهتمام بالتمويل الأصغر باعتباره أداة هامة جداً للحد من ألفقر وتحسين المستوى المعيشي لفقراء العالم وفي ذات السياق تزايداً في السودان الاهتمام بالتمويل الاصغر و توجيهه لمشروعات الشباب المنتجة في وقت عجزت فيه الدولة عن توفير فرص التوظيف في القطاع الخاص عموماً و القطاع العام علي وجه الخصوص كنتيجة للآثار السلبية لانفصال جنوب السودان في العام 2011 و ما ترتب عليه من فقدان ما يقدر بحوالي 75% من ايرادات النقد الاجنبي و هو ما يمثل 8 % من الناتج المحلي الاجمالي و 45% من ايرادات المالية العامة للدولة و التي كان جزءاً منها يستخدم لخلق الوظائف الحكومية. اولي بنك السودان المركزي اهتماماً عظيماً ببناء قطاع التمويل الاصغر و الصغير و التمويل ذو البعد الاجتماعي لدعم الشرائح الضعيفة في المجتمع من خلال المؤسسات المعنية حيث بلغ اجمالي التمويل المنفذ للتمويل الاصغر و الصغير و متناهي الصغر حوالي 1902 مليون جنيه و بنسبة 6.6% من حجم التمويل الكلي للمصارف مقارنة بنسبة المستهدفة 12% الواردة في سياسات العام 2011 و التي يبلغ 3677.37 مليون جنيه[3].

مشكلة البحث:

تمكن مشكلة البحث في ان كلاً من الدولة و المصارف السودانية واجهت تحديات نتيجة للاثر الاقتصادي لانفصال الجنوب في يوليو العام 2011 حيث تراجعت موارد الدولة و ارتفع معدل البطالة وسط الشباب و الخريجين كما انخفضت موارد الاموال الخارجية للمصارف خصوصاً ودائع شركات النفط و التي كانت تمثل قدراً هاماً منها. يأتي البحث ليتناول دور التمويل المصرفي الاصغر في حفز و تشجيع مشاريع الشباب المنتجة في ظل تداعيات اثر الانفصال خلال الفترة(2011-2017).

أهمية البحث:

لا يزال تخفيض معدلات البطالة وسط الشباب و الخريجين من التحديات الصريحة التي تواجه الدولة في السودان في العام 2011 و يعود السبب في ذلك الي عدم توفر الموارد المالية العامة التي تتيح توفير فرص التوظيف لذلك فان احدي الحلول تمثل في استناد الدولة علي القطاع المصرفي لتوفير التمويل الاصغر اللازم لتمويل مشروعات الشباب، و لذلك تنبع اهمية البحث من خلال تناوله لتجربة المصارف السودانية في التمويل الاصغر ودوره في حفز مشاريع الشباب المنتجة خلال السنوات التي تلت لانفصال الجنوب (2011-2017).

[3] بنك السودان المركزي ، التقرير السنوي الحادي و الخمسون للعام 2011 ، ص 40

أهداف البحث:

يهدف البحث بصورة رئيسية الي معرفة ما اذا كان التمويل الاصغر الذي تقدمه المصارف التجارية في السودان ومن خلال موجهات بنك السودان المركزي تلعب دوراً فعالاً في تمويل المشروعات الصغيرة للشباب و بالتالي يساهم في تخفيف الفقر و تخفيض معدلات البطالة بالإضافة الي الأهداف الفرعية الاتية:

1. تحليل حجم التمويل الاصغر و مقارنته بحجم التمويل المصرفي.
2. تحليل قدرة المصارف السودانية و مدي نجاحها في ايصال التمويل الاصغر للمستهدفين من خلال مقارنة نسبة التمويل الاصغر المحددة من اجمالي التمويل المصرفي بنسبة الاداء الفعلي في منح التمويل.
3. تقديم تحليل مختصر لمؤشرات الاقتصاد الكلي لمعرفة اثر انفصال جنوب السودان علي الاقتصاد السوداني و كذلك علي النشاط التمويلي للمصارف التجارية.

حدود البحث:

تتمثل الحدود الزمنية للدراسة خلال الفترة من 2011 الي 2017 و لكن تم اضافة بيانات العام 2010 للتمكن من مقارنة البيانات بين فترتي ما قبل وبعد انفصال الجنوب .

المحور الأول
مفهوم و أهمية و اهداف التمويل الاصغر
و مشاريع الشباب الصغيرة

أولاً : مفهوم التمويل الأصغر

1. مفهوم التمويل الأصغر عالمياً:

يقصد به كل تسهيل مالي او عيني ممنوح للفقير النشط اقتصادياً أي القادر علي الكسب والعمل وبهذا المعني فان التمويل الاصغر يُعنى بتوفير الخدمات المالية (المدخرات ، والائتمان ، وتحويلات السداد ، والتأمين) للفقراء الناشطين اقتصادياً وذوي الدخل المنخفض[4] ويتم تعريف خدمات التمويل الاصغر بأنها حزمه من الخدمات المالية و غير المالية علي سبيل المثال (منح التمويل، الادخار، التامين، التزين، التسويق وخلافها لعميل التمويل الاصغر[5] ،أيضا يتم تعريف التمويل الاصغر بانه تقديم خدمات مالية متنوعة للفقراء و اصحاب الدخول المنخفضة الناشطين اقتصاديا و هو بهذا المعني يشتمل علي الاتي:

أ. القروض الاستهلاكية لمقابلة الاستهلاك الجاري بسبب عدم تزامن الاستهلاك الجاري مع الدخول الموسمية.

ب.قروض الحالات الطارئة لمقابلة الالتزامات الحياتية.

ت.خدمات الادخار الصغيرة، صغار المنتجين يدخرون لمقابلة احتياجاتهم المستقبلية.

ث.خدمات الدفع و التحويلات المالية.

ج. خدمات التامين الصغير (الحياة ، الوفاة ، الممتلكات ، المحاصيل ، الصحة و الاعاقة)[6].

2. مفهوم التمويل الأصغر و المشاريع الصغيرة وفقاً لبنك السودان المركزي:

وفقاً لموجهات سياسة بنك التمويل الاصغر ببنك السودان المركزي فقد عرف التمويل الاصغر بأنه "التمويل الاقل من او يساوي 10 الف جنيه في المرحلة الأولي[7] " كما ورد ايضاً بلائحة شروط الترخيص لمصارف التمويل الاصغر بالسودان ان المشروع الصغير يقصد به " العمل الذي يحتاج تشغيله الي تمويل صغير و ان ادارته عاده تقوم مالك واحد او منظم عمل صغير يعمل وحده او يستخدم عدد قليل من الناس و بصورة رئيسية اعضاء الاسرة الاقربين باجر اضافي ، لا يحتاج الي تسجيل رسمي ليباشر العمل ، و منظم العمل الصغير غير رسمي في عمله و بدون ترخيص او سجلات رسمية للأنشطة او الايرادات ، اما الاطار الاقتصادي لنشطات المشروعات الصغيرة فهي تتضمن الانتاج

---

[4] بنك السودان المركزي،لائحة تنظيم عمل مؤسسات التمويل الاصغر لسنة 2011

[5] بنك السودان المركزي ، المصدر السابق

[6] فتحي ابوالقاسم ، ورقة عمل عن التمويل الاصغر- البنك الزراعي السوداني - 2006، ص 34

[7] بنك السودان المركزي ، لائحة ترخيص بنوك التمويل الاصغر العام 2006.

البدائي او الحرفي " و القطاع المستفيد من هذا التمويل يعرف في الصيرفة السودانية بقطاع التنمية الاجتماعية و يشمل الحرفيين و المهنيين و صغار المنتجين و الاسر المنتجة[8].

عليه فان مشاريع الشباب الصغيرة تندرج تحت التعاريف و المفاهيم السالفة الذكر و التي وردت بلائحة تنظيم عمل مؤسسات التمويل الاصغر لسنة 2011 و لائحة ترخيص بنوك التمويل الاصغر لسنة 2006.

ثانياً: أهداف التمويل الأصغر

لقد أثبتت تجارب العديد من الدول النامية[9] ان التمويل الاصغر يمكن ان يكون اسلوبا فعالا في توفير التمويل للاستثمارات صغيرة الحجم التي تكون وسيلة ناجحة لتوليد الدخول وتوفير فرص التشغيل الذاتي لإفراد الاسر الفقيرة ، ومساعدتها علي الخروج من حلقة الفقر الي مرحلة الانتاج والاعتماد علي الذات ،هنالك حاجة ماسة الي خلق المزيد من فرص العمل ، سواءاً من خلال الاستخدام الذاتي او الاستخدام من قبل الاخرين ، وهذه العملية ضرورية لمواجهة معدلات النمو السكاني التي تعيشها كثيرا من الدول النامية خاصة وان جهات الاستخدام التقليدية، المتمثلة في الحكومة والقطاع الخاص و غير قادرين علي استيعاب الداخلين الي سوق العمل، لذا فان ايجاد قنوات استخدام جديدة من خلال دعم الافراد القادرين علي اقامة مشاريع ذاتية تستطيع ان تستوعب بعض افراد العائلة وآخرين غيرهم، مثل هذا الجهد يحتاج الي مبادرة جريئة من المؤسسات المالية لتقديم تمويل من نوع خاص لتحقيق تلك الغاية، فهنالك جهد متواصل لنقل هذا الدور الي مؤسسات وساطة مالية متخصصة تعمل في ظروف اقتصادية مختلفة .علي الرغم من ان المحاولات الجادة للتخفيف[10]من حدة الفقر عن طريق التمويل الاصغر ، ولجؤ حكومات الدول في الاسراع بإنشاء مؤسسات تمويل مشروعات صغري بصورة كبيرة في الاونة الاخيرة و لإبراز دور التمويل الاصغر في هذا الشأن يمكن تحديد اهم اهداف التمويل الاصغر والتي تتمثل في الاتي:

1. يهدف التمويل الاصغر الي تقوية و تمكين الفئات السكانية الفقيرة الامر الذي يجعل منه فكرة جذابة وانه يوفر الامل للكثير من الفقراء لتحسين اوضاعهم من خلال جهودهم الشخصية،والواقع ان مانحي التمويل الاصغر يركزون علي مسألة الدخل ، اذ يرون ان زيادة الدخل تودي الي تخفيض نسب الفقر، ولكن في الحقيقة هنالك فرق بين زيادة الدخل وتقليل نسب الفقر، فليس من الضروري ان تؤدي زيادة الدخل الي تخفيف نسب الفقر .المهم هو كيف يتصرف الفقراء في الدخل الزائد، هل ينفقون علي اسرهم) مثل الغذاء، التعليم،الصحة (ام انهم يوجهونه الي اشباع حاجاتهم غير الضرورية لذا فان التركيز علي الدخل وحده ليس كافياً.

---

[8] مصطفي محمد مسند، استراتيجية ادارة مخاطر التمويل الاصغر بالمصارف السودانية ، المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء:2006 ،ص 4.

[9] د. خالد محمد ابو عليقة، وأحمد الثوانيه، أثر المشروعات الصغيرة على التنمية الاقتصادية في محافظة الطفيليه ، المجلة المصرفيه للدراسات التجارية، جامعة المنصوره، كلية البنيات ، 2010 م، ص 30.

[10] توماس ريتشير، نظرة أخرى على قصة التمويل الأصغر، تسلسل النمو الإئتماني في التاريخ الاقتصادي، معهد كاثيو، ورقة منشورة، مركز الحرية والرخاء العالمين، فبراير 2007 م، ص ص 6-7.

2. يهدف التمويل الاصغر الي توفير فرص عمل من خلال تمويل المشروعات ومتابعتها ، وبما ان العمل هو رأس المال الاساسي للفقراء، فان استدانة اكبر عدد ممكن من فرص التمويل المرتقبة ومن الضروري التصدي للعقبات التي تعترض فرص التدريب وانسيابه والعمل علي توسيعه بالاستخدام الذاتي واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين نظام الوصول للمهن التقليدية وغير التقليدية من مؤسسات التمويل الرسمية وغير الرسمية.
3. التمويل الاصغر يهدف علي لتحقيق نمو الاعمال الصغيرة وتنويع انشتطتها كما يهدف الي توفير الاموال من اجل الاستثمار في الاعمال الصغيرة ،ومن ثم الخروج بالأشخاص من دائرة الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي بيد ان التجارب الحديثة والتاريخ الاقتصادي يشيران الي عدم واقعية تلك المعلومات ، فمعظم الاشخاص سواء من الفقراء او غيرهم ليسو من اصحاب المشاريع وبالتالي فان المنطق الكامن وراء التفكير في ان الائتمان الجماعي سوف يؤدي عموماً الي البدء في الاعمال القابلة للاستمرار انما هو منطق ضعيف اليوم كما كان علية الحال في الماضي،تعتمد بداية الاعمال في الدول المتقدمة بشكل كبير علي المدخرات ومصادر غير رسمية للإقراض ، ولكن لم تلعب القروض متناهية الصغر دورا في تنمية الاعمال الصغيرة ، فكثير من القروض متناهية الصغر انما تستخدم من أجل الاستهلاك عوضا عن الاستثمار لذا يجب ان لا يكون هنالك توقع من التمويل الاصغر علي انه يؤثر بشكل ملحوظ في النمو او تنمية الاعمال الناجحة ، كما أن التمويل الأصغر يهدف الي الحد من الفقر وذلك عن طريق مؤسسات التمويل الاصغر و هو الوصول الي الفقراء الذين ترفض المؤسسات المالية الرسمية التعامل معهم.

ثالثاً: أهمية التمويل الاصغر لمشروعات الشباب الصغيرة

تبرز اهمية توفير تمويل للمشروعات الصغيرة من خلال الاتي:

أ. المساعدة في توفير فرص العمل من خلال الاعتماد علي الذات مما يعمل علي خفض معدلات البطالة وسط الخريجين و الشباب.

ب.تساعد و تساهم المشروعات الصغيرة في زيادة الناتج المحلي الاجمالي وهذا وفقاً لتجارب دول كثيرة.

ت.توفير مصادر دخل للشباب لبداية حياة كريمة لهم و لأسرهم.

ث.الاستفادة من امكانيات المجتمع المحلي و اعادة توجيه طاقات و افكار الشباب في انشطة مفيدة[11].

ج. تشجيع الشباب علي ترك السعي للاصطفاف وراء الوظيفة.

ح. تحقيق التنمية الاجتماعية و تخفيف حدة الفقر و في المساعدة في توفير احتياجات المشروعات الكبيرة.

خ. محاولة الوصول لمستوي التشغيل الفاعل للموارد الاقتصادية.

[11] فلاح حسن السيسي ، ادارة المشروعات الصغيرة ،(عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع:2006) ، ص 30

المحور الثاني
أثر انفصال الجنوب علي الاقتصاد السوداني
خلال الفترة (2010-2017)

يتناول هذا المحور اثر انفصال جنوب السودان علي الاقتصاد السوداني من خلال تحليل بعض المؤشرات الاقتصادية الكلية و مقارنتها بمؤشرات العام 2010 ، الجدول ادناه يستعرض اهم المؤشرات الاقتصادية.

جدول رقم (1)
مؤشرات الاقتصاد السوداني خلال الفترة (2011-2018)
ومقارنتها بالعام 2010

العام	معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي	*معدل البطالة	معدل التضخم	سعر الصرف جنيه/دولار امريكي	العجز الكلي للموازنة العامة بالمليون جنيه	العجز الكلي لميزان المدفوعات بالمليون دولار
2010	6.5	10.7	12.0	2.50	(7586.1)	(54.2)
2011	2.1	12.0	18.1	2.88	(9121.2)	(644.5)
2012	2.4	14.8	17.0	4.40	(7653.4)	(24.7)
2013	6.8	15.2	22.9	5.70	(6456.5)	(17.6)
2014	7.0	19.8	25.7	6.04	(4425.1)	(3.3)
2015	4.3	21.6	12.6	7.50	(6976.4)	38.4
2016	4.8	20.6	30.6	18.0	(10918)	(18.7)
2017	4.5	24.0	55.6	32.0	(14314)	(12.8)

المصدر: بنك السودان المركزي، التقارير السنوية.

*منظمة العمل الدولية وفقاً لإحصاءات صندوق النقد الدولي

شكل رقم (1)
مؤشرات الاقتصاد السوداني (2011-2017)
ومقارنتها بالعام 2010

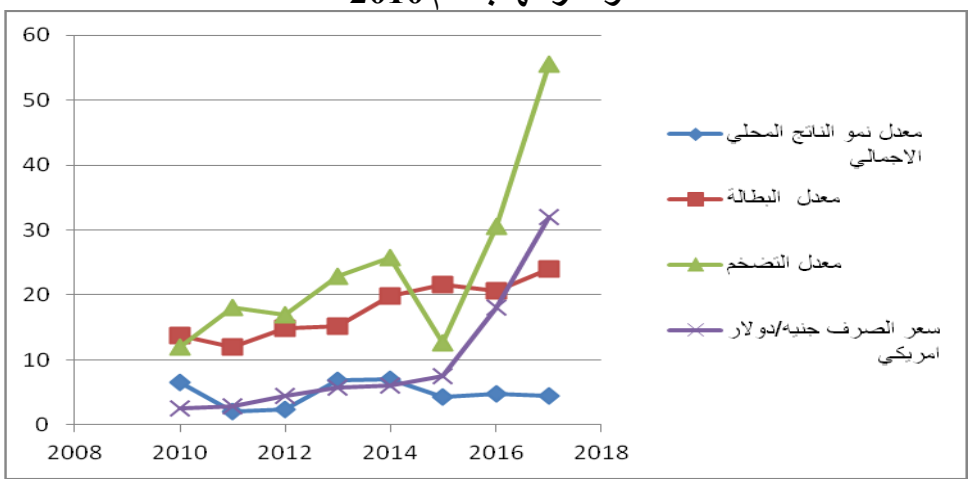

المصدر: بنك السودان المركزي، التقارير السنوية.

*منظمة العمل الدولية وفقاً لإحصاءات صندوق النقد الدولي

شكل رقم (2)
العجز الكلي للموازنة العامة و ميزان المدفوعات(2011-2017)
ومقارنتها بالعام 2010

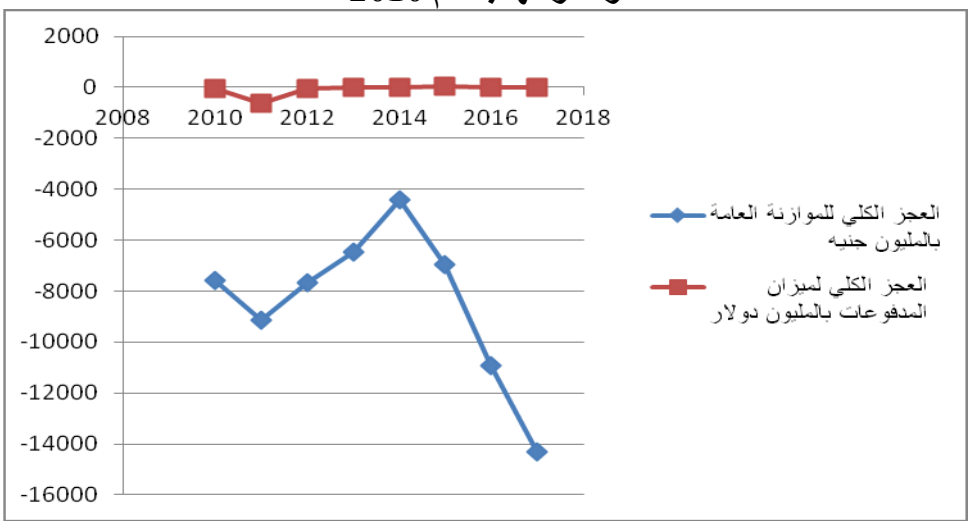

المصدر: بنك السودان المركزي، التقارير السنوية.

من الجدول رقم(1) و الشكلين رقم (1) و (2) يمكن تسجيل الملاحظات الاتية:

- معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي انخفض من 6.5% في العام 2010 الي 2.1% في العام 2011 و يعزي ذلك لفقدان الموارد الاقتصادية بجنوب السودان.
- معدل البطالة ارتفع من 10.7% في العام 2010 الي 12% في العام 2011 وقد واصل المعدل ارتفاعه ليصل الي 24% في العام 2017 وهو ما يشير الي تراجع فرص التوظيف في دواوين العمل والمؤسسات العامة للدولة.
- معدل التضخم ارتفع من 12% في العام 2010 الي 18.1% في العام 2011 واستمر في الارتفاع المتواصل حتي وصل الي 55.6% في العام 2017.
- انخفض سعر صرف الجنية السوداني مقابل الدولار الامريكي من 2.5 جنيه/دولار في العام 2010 الي 2.8 جنيه/دولار في العام 2011 و استمر الانخفاض في قيمة العملة المحلية حتي وصل سعر الصرف الي 32 جنيه/دولار و يعود السبب الي فقدان موارد النقد الاجنبي المتمثلة في عائداتهم الصادرات البترولية و خروجها من ميزانية الدولة بسبب انفصال الجنوب.
- يعاني الاقتصاد السوداني خلال الفترة (2011-2017) من عجز مزمن في الميزانية العامة للدولة فقد ارتفع العجز الكلي للموازنة من (7586.1) مليون جنيه في العام 2010 الي (9121.2) مليون جنيه في العام 2011 واستمر العجز حتي الي (14314) مليون جنيه في العام 2017م.
- الموفق الكلي لميزان المدفوعات سجل عجزاً مستمراً خلال الفترة (2011-2017) عدا العام 2015 فقد سجل فائضاً قدره 38.4 مليون دولار.

المحور الثالث
تحليل التمويل المصرفي و التمويل الاصغر
(2017-2010)

يتناول هذا المحور التمويل المصرفي و التمويل الاصغر الموجه نحو تمويل المشروعات الصغيرة للشباب ويتم ذلك من خلال تحليل حجم التمويل المصرفي و نسبة المخصص منه للتمويل الاصغر و مقارنة هذه النسب بالأداء الفعلي خلال الفترة (2011-2017) و مقارنتها بمؤشرات العام 2010 ، الجدول أدناه يستعرض أهم المؤشرات.

جدول رقم (2)
تدفق التمويل المصرفي و التمويل الاصغر خلال الفترة (2011-2017)
ومقارنتها بالعام 2010

(مليون جنيه)

العام	إجمالي التمويل المصرفي	المخصص حسب السياسة (%)	قيمة المخصص حسب السياسة	حجم التمويل الأصغر الفعلي	نسبة التمويل الاصغر الفعلي من إجمالي التمويل (%)
2010	20992.8	12	2519.1	616.2	2.9
2011	22867.1	12	3456.0	938.0	4.1
2012	30483.0	12	3652.0	1496.0	4.9
2013	37657.1	12	4518.9	1546.0	4.1
2014	44320.7	12	5318.5	2055.0	4.6
2015	53456.7	12	6414.8	2692.0	5.0
2016	67688.6	12	9477.0	2940.7	4.3
2017	102927.7	12	14426.5	6197.0	6.0

المصدر : بنك السودان المركزي ، التقارير السنوية

شكل رقم (3)
حجم الاصغر الفعلي والتمويل المصرفي
و المخصص حسب السياسة (2011-2017)
ومقارنتها بالعام 2010

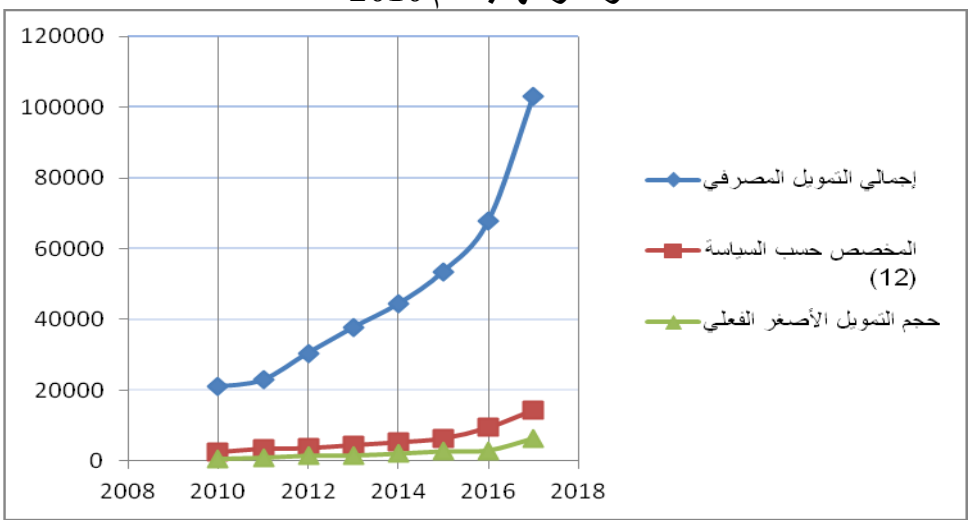

المصدر : بنك السودان المركزي ، التقارير السنوية.

شكل رقم (4)
نسبة التمويل الاصغر الفعلي الي النسبة المخصصة
حسب السياسة(2011-2017)
ومقارنتها بالعام 2010

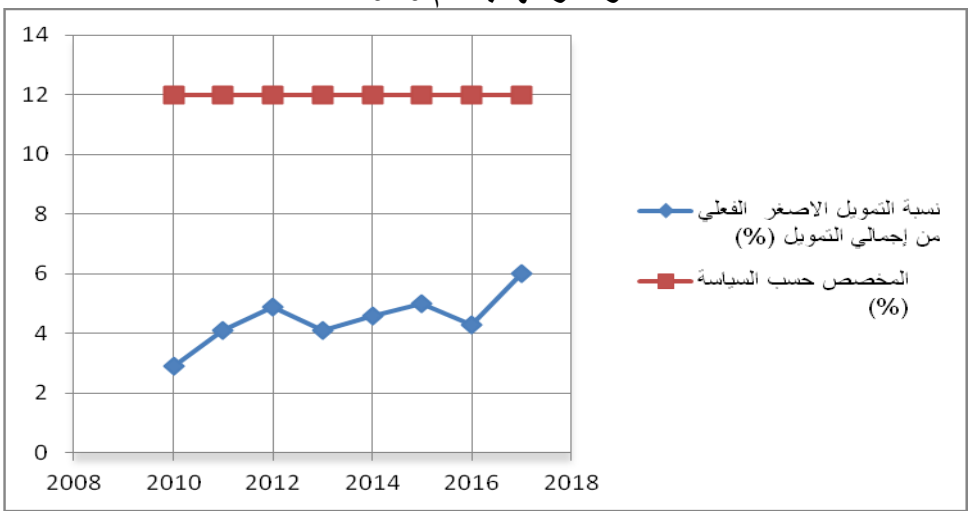

المصدر : بنك السودان المركزي، التقارير السنوية.

من الجدول رقم (2) و الشكلين رقم (3) و(4) يلاحظ الاتي:

- علي الرغم تنامي حجم التمويل المصرفي خلال الفترة (2010-2017) إلا ان نسبة التمويل الأصغر والمتعلقة بتخصيص نسبة 12% من إجمالي المحفظة التمويلية للمصارف لتمويل مشروعات وبرامج التمويل الأصغر ظلت ثابتة دون تغيير.
- تحسنت نسبة الاداء الفعلي للتمويل الاصغر من إجمالي التمويل المصرفي حيث بلغت 4.1% في العام 2011 مقارنة 2.9% و أستمرت في التحسن حتي بلغت 6% بنهاية العام 2017.
- بصورة عامة تراوحت نسبة الاداء الفعلي للتمويل الاصغر ما بين 2.9% - 6% وهي نسبة ضعيفة ولا يتوقع ان تكون ذات تأثير ملاحظ علي الاقتصاد الكلي.
- لم يتم تحديد نسبة معينة من التمويل الاصغر تخصص لتمويل مشروعات الشباب المنتجة و اعادة تشغيلهم ذاتياً وهذا ربما ما يفسر ارتفاع معدلات البطالة خلال الفترة (2011-2017).

المحور الرابع
النتائج و التوصيات

أولاً : النتائج

توصل البحث الي أهم النتائج الأتية:

1. توجيهات سياسات بنك السودان المركزي لم تراعي تخصيص نسبة من اجمالي التمويل المصرفي توجه لتمويل المشروعات الصغيرة الخاصة بالشباب و انما يتم تمويلهم ضمن النسبة المخصصة للتمويل الاصغر ككل و التي لم تتجاور 12% خلال الفترة (2011-2017).
2. انفصال الجنوب في العام 2011 كان له اثراً سلبياً علي السودان وذلك اتضح من تراجع مؤشرات الاقتصاد السوداني ولكن ظل حجم التمويل المصرفي ينمو و بمعدلات ايجابية.
3. هنالك تحسناً بطيئاً في الاداء الفعلي للتمويل الاصغر حيث لم تتجاوز النسبة 6%.
4. علي الرغم من توفر الموارد المالية للمصارف لم يكن لها دور فعال في حفز مشروعات الشباب ويتبين ذلك من تدني معدلات الاداء الفعلي للتمويل الاصغر مقارنة بالنسب المستهدفة وارتفاع معدلات البطالة خلال الفترة (2011-2017).

ثانياً: التوصيات

بناءاً علي النتائج اعلاه يوصي البحث بالاتي:

1. ضرورة ان تتضمن سياسات و موجهات بنك السودان المركزي تحديد نسبة من اجمالي سقف التمويل المصرفي تخصص لتمويل المشروعات الصغيرة الخاصة بالشباب و الخريجين مما يعمل علي تخفيض معدلات البطالة.
2. تشجيع المصارف لتحسين اداؤها الفعلي الخاص بالتمويل الاصغر و محاولة الوصول للنسبة المستهدفة و الواردة بموجهات البنك المركزي.
3. ان قيام الدولة و بمشاركة المصارف التجارية بإعداد برامج توعوية و تدريبية للشباب و الخريجين تمكنهم من الوصول لخدمات التمويل الاصغر و الاستفادة منها في تمويل مشروعاتهم الصغيرة وتساعدهم في تأسيس نشاط أعمال وتأمين سبل كسب عيش مستدامة لبناء مستقبلهم.

قائمة المراجع و المصادر

أولاً: الكتب

1. فتحي ابوالقاسم ، التمويل الاصغر- البنك الزراعي السوداني – 2006.
2. فلاح حسن السيسي، ادارة المشروعات الصغيرة ،(عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع:2006).

ثانياً: البحوث والاوراق العلمية

1. د.مصطفي محمد مسند، استراتيجية إدارة مخاطر التمويل الاصغر بالمصارف السودانية ، المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء،2006.
2. د. خالد محمد ابو عليقة، وأحمد الثوانيه، أثر المشروعات الصغيرة على التنمية الاقتصادية في محافظة الطفيليه، المجلة المصرفيه للدراسات التجارية، جامعة المنصوره، كلية البنيات، 2010 م.
3. توماس ريتشير، نظرة أخرى على قصة التمويل الأصغر، تسلسل النمو الإئتماني في التاريخ الاقتصادي، معهد كاثيو، ورقة منشورة، مركز الحرية والرخاء العالمين، فبراير 2007 م.

ثالثاً: التقارير الرسمية

1. بنك السودان المركزي ، التقارير السنوية للفترة (2010-2017).
2. منظمة العمل الدولية ، التقارير السنوية اعداد مختلفة.
3. احصاءات تقارير البنك الدولي ، اعداد مختلفة.

رابعاً: اللوائح التنظيمية و المنشورات الرسمية

1. بنك السودان المركزي ، لائحة ترخيص بنوك التمويل الاصغر العام 2006.
2. بنك السودان المركزي،لائحة تنظيم عمل مؤسسات التمويل الاصغر لسنة 2011.
3. منشور سياسات بنك السودان المركزي ، اعوام مختلفة.

خامساً: الانترنت و المواقع الالكترونية

1. www.cbos.gov.sd.
2. www.ilo.org/employment/areas/youth-empolyment/WCMS. 14/2/2019 - 1:24 PM.
3. https://databank.albankaldawli.org/data/reports.aspx?source=2&series=SL.UEM.TOTL.ZS&country=SDN.
4. http://www.findevgateway.org/ar/topics/%D8%A7%D9%84%D8%B4D8%A8%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84 14/2/2019 1:24 PM.